

# شرح صفة الحج من صحيح مسلم | المجلس الأول | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد في الليلة المباركة نتدارس سويا حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما جاءت في صحيح مسلم في حديث جابر بن عبد الله - 00:00:00 رضي الله عنهما وهذه الرواية من أوسع الروايات واسهلها في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. منذ ان خرج من المدينة عليه الصلاة والسلام الى ان رجع الى بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. قارئنا الاخ محمود يقرأ من صحيح مسلم. تفضل - 00:00:20 جميعا قال ايش؟ دخلنا احسنت طيب الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. هذا الحديث رواه الامام مسلم وله فيه شيخان اثنان الاول ابو بكر ابن ابي شيبة. الامام المشهور. والثاني هو اسحاق بن راهوين - 00:00:50

وبعض العلماء يقرأه اسحاق ابن راهوين والصواب الاول ابن راهوين. مثل سيمويه ونفطويه وما اشبه ذلك كلها جمیعا الرواوی الذي ذکر لفظه الامام مسلم هو ابو بكر ابن ابي شيبة. طیب - 00:01:30 ولذلك قال ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا حاتم ابن اسماعیل المدنی کلهم ثقات هؤلاء الرواۃ من العلماء الثابتۃ الثقة علیهم رحمة الله تعالى. هذا حاتم ابن اسماعیل المدنی روی عن جعفر ابن محمد. جعفر هذا المسمى بجعفر - 00:01:50 الصادق ویدعی الرافضة الائمه عشریة انه من ائمته وهو من ائمة اهل السنۃ والجماعۃ ليس من الرافضة في شيء. وهذا جعفر هو ابی محمد. محمد لقبه الباقر. علیه رحمة الله. ايضا من - 00:02:10

ائمه ومحمد هذا يقول جعفر روی عن ابیه محمد هو ابن علی ابن حسین ابن علی ابن ابی طالب رضی الله عنہ قال دخلنا على جابر ابن عبد الله هو الصحابي الجليل جابر ابن عبد الله ابن حرم ابن حرام الانصاري - 00:02:30 رضی الله عنهما مات ابوه شهیدا في احد ودفن هو وعمرو ابن الجموح. يعني عبدالله ابن حرم وعمرو ابن وكلها كان كبيرا في السن رضوان الله عليهم. فدخلوا دخل الباقر ومن معه على جابر ابن عبد الله وقد عمي. فقد بصره وامتد به العمر. حتى وصل - 00:02:50

والى اربع وتسعين عاما رضوان الله عليه. طیب تفضل قال دخلنا على جابر بن عبد الله قال دخلت على کابر بن عبدالله فسأل عن القوم حتى انتهى اليها. يؤخذ من هذا يؤخذ من هذا ان الرجل - 00:03:20 اذا نزل به قوم فسأل عن القوم لكي ينزل الناس منازلهم. فأنزل محمد ابن علی لانه من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وجده على ابن ابی طالب. سأله عنهم - 00:03:40

كي ينزله منزلته. فلما عرفه انزلته. طیب واما حديث امرنا ان ننزل الناس منازلهم هذا فيه ضعف. هذا فيه ضعف. وكذلك ايضا ما يرويه بعض الناس في بعض الروايات ارحموا - 00:04:00 قوم ذل. هذا ايضا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم فسأل عن القوم يعني الذين دخلوا عليه اكمل فسأل عن القوم حتى امتد اليه فقلت انا محمد - 00:04:20

فهو بيده الى رأسه فنزع الاعلى ثم نزع سري الاسباب فقال مرحبا بك اخي. سأله عن سمع ما شئت. طیب الان آآنزع زره الزر

المعروف زر الثوب هذا نزعه وووضع كفه بين - 00:04:35

ثدييه يقال للمرأة لها ثدي والرجل الصحيح انه يقال له ثدي وبعض العلماء قال لا يقال له ثدي وال الصحيح انه يقال له ثدي فقال وقد كنت شاكرا - 00:05:05

حتى يبعد رضي الله عنهم جابر وقد عمي يبعد عنه الحياة والخجل اذا اراد ان يسأل في مسائل الدين وقال مرحبا بك يا ابن اخي. سل عن ما شئت. سل عن ما شئت هكذا تكتب وبعض العلماء يقول - 00:05:25

عما شئت يعني عن اي شيء شئت او عن الذي شئت ان تسأل عنه وهو اعمى. طيب الان ما ذكر الرواة الذين مع محمد بن علي رضي الله عنهم. ما الذي ذكر؟ الذي - 00:05:45

هو محمد فقط لماذا؟ لأن جابرا اعتنى به اكثر من غيره. من باب قرباته للنبي صلى الله عليه وسلم نعم. اكمل. سألتمنوه اعمى وحضر وقت الصلاة وقام في سادة ملتحفا بها. عندك - 00:06:05

في ساجة ولا في ايش؟ نساجة نعم هما نسختان ساجة ونساجة ما هي النساجة بها يقول هي مثل الطيلسان او الطيلسان. الطيلسان هذا الذي يلبس ما نسميه نحن مثل الجاكيت - 00:06:25

يوضع الكتفين يوضع الكتفين. طيب ولكن لا اكمام له تدخل. ما واقع يقال له ساجة ويقال له نساجة قريب من الطيلسان. ملتحفا بها. كلما وظفها على من رجع طرفاتها اليه من صغراها. لها طرفان ولكنها صغيرة. هذه الساجة. والارجح انها ساجة ليست - 00:06:45

الارجح انها ساجة. يقول ورداؤه على ايش؟ عندك على جنبه على المشجب. على المشجب. المشجب هو ما يعلق عليه الثياب. مثل ما يسمونه قبل الناس المشر يشرون هو هذا وطبع رداءه عليه اكمل. وصلى بنا فقلت اخبرني - 00:07:15

فقلت اخبرني فقلت اخبرك عن حجة رسول الله. حجتي؟ فقالت قلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بيده فعقبت تسعه. فعقدوا تسعه. نعم. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا تسع سنين - 00:07:45

جرب المايك تلقى الصوت ضعيف. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وقدم المدينة. ان ايش؟ ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج - 00:08:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يلتمسون ان يتم ان يهتم. ان يأتمن برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعمل مثل عمله. نعم. النبي صلى الله - 00:08:25

عليه وسلم كما قال جابر عقد تسع جابر يعني هكذا. لبيت النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين لم يحج تسع سنين عليه الصلاة والسلام لم يحج. لماذا؟ لم يحج صلى الله عليه وسلم. لم يحج حتى - 00:08:45

يتم له الامر وينشر الاسلام ويفتح مكة متى فتحت مكة؟ في السنة الثامنة للهجرة فلما فتحت لم ينتهي النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من ارسال الوفود من اجل نشر الدين. فلما كان في السنة التاسعة - 00:09:05

ارسل ابا بكر ثم اعقبه عليا رضي الله عنهم جميعا نادى في الناس الا يطوف بعد العام عريان ولا يحج ولا يحج مشرك. لا يحج بعد العين مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. طيب - 00:09:25

لان من لم يكن من الحمس فانه يطوف عريان والخمس من هم؟ كما سأتينا الحمص امس جمع احمس وهم الذين تحمسوا وتشددوا في الدين. وهم قريش وكتانة وجديلة هؤلاء الثلاثة هم الحمس. هؤلاء لا يطوفون عرايا. وغيرهم من العرب يطوفون عرايا. هذا من عمل الشيطان. ففي العام - 00:09:45

التاسع حج ابو بكر و معه علي ومن معه من الناس الا انهم منعوا ونادوا قالوا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ما فيه انتهى هذا الامر. فحج عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة نادى في الناس ان النبي صلى الله عليه - 00:10:14

وسلم حاج من سيحج فاجتمع الناس من اماكن كثيرة كلهم يريد ان يأتمن بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني يتأسى ويقتدي به صلى الله عليه وسلم ويحج كحج النبي صلى الله عليه وسلم. لاحظ - 00:10:34

الحجۃ الوحيدة التي حجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة. ولكن اختلف العلماء هل حج قبل الهجرة؟ الراجح انه قبل هجرته

صلى الله عليه وسلم كما في حديث جبير بن مطعم حج النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه خالف قريشا في الحج قبل - 00:10:54  
عليه الصلاة والسلام. بل حج قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم. نتبه لكل كلمة انا ساعلق والذي عنده سؤال نفس المسألة يسأل لأن الحديث طويل نريد ان ننتهي منه ان شاء الله تعالى تفضل - 00:11:14

المعروف ذا الحليفة حتى اتينا ذا الحليفة هو الميقات ويسميه الناس الان ابيار علي. يقول الامام ابن تيمية رحمه الله يزعم بعض الناس انه سمي ابيار علي لأن علي رضي الله عنه قد قاتل المشركين في قاتل الجن فيه - 00:11:34  
يقول والجن اضعف من ان يصدوا لقتال علي رضي الله عنه. ما هو صحيح. يسمونه ابيار علي. والصحيح انه ذو الحذيفة لكن لا مشاحة في الاصطلاح علي او ذو الحليفة. فنبينا صلى الله عليه وسلم سماه ذا الحليفة عليه الصلاة والسلام. وهو بجوار المدينة. بجوار المدينة - 00:11:54

المعروف الان. ويطلق عليه ايضا العقيق. ولذلك جاء في حديث تخيموا بالعقيق ولكنه ضعيف. وتخيموا بالعقيق اي اضربوا خيامكم به. اذا اردتم الاحرام. وبعضهم يرويه تختموا بالعقيق. وهذا ليس يصح باطل لا يصح ابدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تختموا بالعقيق ولكنه اختلط على بعض الرواية - 00:12:14

وبعض النساخ فقال يرحمك الله. قال تختموا بالعقيق. والصواب انه تخيموا بالعقيق. نعم اسماء بنت قيس محمد ابن ابي هريرة وارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسماء بنت عميس رضي الله عنها كانت زوجة لجعفر بن ابي طالب يقال له - 00:12:44

لانه قطعت يده في مؤة ثم مسك الرایة بيده اليسرى فقطعت اليمين ثم اليسرى ثم ظمه بين عضديه طيب ما بقي من يديه ضمه واستشهد هو وزوجها هو زوجها فلما استشهد بعدها فترة من الزمان - 00:13:04

خرجت من العدة تزوجها ابو بكر. ولما مات عنها ابو بكر وغسلته تزوجها من؟ بعد خروجه يوم العدة تزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه. لاحظ هذه المرأة الطيبة التي كان يحرض الصحابة على الزواج منها رضوان الله عليهم جميعا. طيب - 00:13:24  
ولدت محمد ابن ابي بكر. وبين؟ في الميقات. ولدته في ذي الحليفة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله وفي روایة او بعض الروايات انها ارسلت اليه من يسأله. قال بعضهم انها ارسلت ابا بكر - 00:13:44

فسألته فامرها صلى الله عليه وسلم ان اغتصلي واستثري. الاستثمار هو ان تشد على مكان الدم شيئا من الخرق. وتشد مع ذلك على الوسط. بحيث لا ينزل شيء السلك بارك الله فيك. انقطع السلك - 00:14:04

استشرفت وربطت وشدت على نفسها تلك الخرق حتى ما ينزل منها ويسمى الان التحفظ طيب حتى لا ينزل شيء من الدم واحرم. هل الغسل واجب عليها؟ الجواب ليس بواجب لا على النساء - 00:14:34

ولعن الحائض ولا على اه حتى الذي عليه حدث اصغر. ليس عليه وضوء اصغر يعني بواجب ولكنه من السنة ولكنه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اكمل. وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم - 00:14:54

نظرت نظرت الى بصري بين يديه من رب نعم. رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب النبي صلى الله عليه وسلم اغتصل في الميقات ثم احرم. متى نوى عليه الصلاة والسلام النسك هل نوى النسك صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

وهو في المسجد هو صلى في المسجد الان ركعتين. وجاءه الوحي ان صلى في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة. فعل ذلك صلى الله عليه وسلم. وفي بعض الروايات انه اهل على - 00:15:54

اذا المرتفع من هذا من هذا الوادي طيب ايها الصحيح الصحيح انه اهل في مكانه في المسجد الله عليه وسلم بعد ان صلى. هل يشرع للحرام ركعتان؟ الجواب لا.اما ان يصلى ان يحرم عقب الفريضة - 00:16:14

واما ان يتسرن سنة الوضوء. طيب ولكن ليس للحرام سنة تخص تبعها لهذه المسألة ما هناك ركعتان تسمى ركعتا الاحرام اما ان ان يحرم بعد الفريضة او بعد ركعتي الوضوء او بعد سنة الضحى وما اشبه ذلك. فلما اهل في مكانه سمعه قوم فنقلوه. ثم صلى الله عليه 00:16:34 -

وسلم لما ركب راحلته سمعه قوم قد اهل فنقولوه. فلما استوى على البداء البداء مكان مرتفع وهي ايضا من ضمن الميقات اهل بالتوحيد مرة اخرى صلى الله عليه وسلم. هذه المرة الثالثة فنقلها عنه قوم - [00:17:04](#)

هذا؟ هذا هو هديه صلى الله عليه وسلم. هل يشرع ان يقال ذلك ثلاث مرات؟ الجواب لا. مرة واحدة. ولكن اراد ان يبين ان يبين الناس لانهم كثرا. الذين حجوا معه كم؟ صلى الله عليه وسلم. ها؟ مئة وعشرون الف. عليه الصلاة - [00:17:24](#)

يقول جابر نظرت الى مد بصري وبعض العلماء يقول الى مدى بصري ومعناه نهاية بصري نظرت الى بصري اطلق بصره فيرى الناس عن يمينه صلى الله عليه وسلم وعن يساره صلى الله عليه وسلم ومن خلفه - [00:17:44](#)

صلى الله عليه وسلم ومن امامه والنبي صلى الله عليه وسلم في القوم عليه الصلاة والسلام. اكمل لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. احسنت. اهلا بالتوحيد رفع صوته - [00:18:04](#)

التوحيد. فقال لبيك اللهم لبيك. طبعا المتمتع يقول لبيك عمرة. واما قول لبيك عمرة ممتنعا بها الحج لا اصل له. والقارن يقول لبيك عمرة وحجا. والمفرد يقول لبيك حجا. لكن - [00:18:24](#)

هنا ما مر معنا يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعرف الا الحج. هم يعرفون الحج لانهم ارادوا ان يأتوا بفرضية الاسلام على هدي نبينا صلى الله عليه وسلم مما يدل على ان العمارة ليست بواجبة. كيف ذلك؟ لانه لو كانت - [00:18:44](#)

لقل امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعمارة قبل الحج. لمن لم يعتمر لانها واجبة. والصواب ان العمر سنة. ان العمر سنة فاذا حج المسلم كفاه عن حجه وعمرته كما سيأتي ان شاء الله تعالى. اكمل. وهل الناس بهذا الذي - [00:19:04](#)

طيب لقوله لبيك اللهم لبيك لبيك على صيغة المثنى والمقصود بها التأكيد. لبيك اللهم لبيك يعني اجاية لك بعد اجاية. نحن نجيب النداء الذي امرنا به ربنا تبارك وتعالى بقوله ولله على الناس حج البيت. من استطاع اليه سبيلا. والرابع الصيام فاسمع - [00:19:24](#)

والخامس والحج على من يستطيع. طيب هذا شيء. الشيء الثاني اجاية بعد اجاية لبيك لا شريك لك لبيك. نحن اجبناك ولا نشرك بك شيئا. وهذا هو الواجب على المسلم ان يوحد الله تعالى واعظم حسنة عند الله. اعظم - [00:19:54](#)

للانسان ما هي؟ حسنة التوحيد. اعظم حسنة. طيب؟ اه قال الله تعالى ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فالحسنات الاخرى تتفرع عن التوحيد - [00:20:14](#)

ولا تنفع حسنة اذا لم يكن المرء موحدا لله رب العالمين. موحدا لله رب العالمين. طيب. لبيك لا شريك لك لبيك كانت العرب تقول الا شريكها هو لك تملكه وما ملك. وهذا الشرك. الذي ترد معه العبادة - [00:20:34](#)

ولا تقبل معه العبادة وان كان يسيرا وقليلا وصغيرا وحقيرا فان العبادة لا تقبل من المشرك لا شريك لك ان الحمد هذا تأكيد بان الحمد وهو وصفه عز وجل بصفات - [00:20:54](#)

والجال والكمال مع كمال المحبة والتعظيم والخشية والخضوع له رب العالمين عز وجل. هذا هو الحمد والنعمة كل نعمة دينية ودنيوية واخروية وما بكم من نعمة فمن الله هي لله رب العالمين وهي من رب العالمين. لك - [00:21:14](#)

والملك كل ملك حقيقي لله. واما الملك الزائل فقد يهبه الله تعالى من يشاء. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنتزع الملك منمن تشاء. لو كان ملكا ثابتا حقيقيا لما انتزع منه ولكنه لله رب العالمين - [00:21:34](#)

ولذلك يقول الله تعالى يوم القيمة لمن الملك اليوم؟ فيجيب نفسه بنفسه لله الواحد القهار. اما الملك للمخلوقين هو ملك زائل. غير باقي. تؤتي الملك من تشاء وتنتزع الملك من تشاء - [00:21:54](#)

عز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر. لك والملك لا شريك لك. في الحمد ولا في النعمة ولا في الملك ولا شريك لك في شيء. لا في الربوبية ولا الالوهية ولا الاسماء والصفات ولا غير ذلك. مما اختص الله تعالى به - [00:22:14](#)

نعم هذا هذه هي تلبية النبي عليه الصلاة والسلام. بعض الصحابة كان يزيد مثل عمر يقول لبيك الفواضل ابن عمر يقول لبيك وسعديك والخير في يديك والرغباء اليك والعمل. انس يقول لبيك حقا حقا تعبدا ورقة - [00:22:34](#)

وبعدهم يقرأها لبيك حقا تعبدا ورقة كل هذا جائز ولكن الافضل هي تلبية النبي صلى الله عليه وسلم التي معنا حكم التلبية سنة.

حكم الالهال بالتوحيد لبيك حجا او لبيك عمرة وحجاج او لبيك - 00:22:54

اه اه حجا او لبيك عمرة او لبيك عمرة وحجاج الثالث هذه التي يقولها كل بحسبه هذه القول الصحيح سنة سنة ولو نواها بقلبه ونسيها بلسانه فلا شيء عليه. بعض الناس يقول والله انا تجاوزت الميقات - 00:23:14

ولم اذكر ان اقول لبيك حجا او لبيك عمرة. الا بعد ما تجاوزت الميقات بساعة. هل لما مررت الميقات نويت؟ قال نعم نويت وتجردت واغتسلت ولبسن لكن نسيت ان اقول لبيك عمرة او لبيك حجا او لبيك عمرة وحجاج نقول لا حرج عليك في هذا لانها سنة اكمل - 00:23:34

سلام يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايش؟ فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه شيئاً اي احسنت. فلم يرد عليهم يعني اقرهم صلى الله عليه وسلم اقراراً من الذي يقولون نعم اكمل - 00:23:54

ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبية. تلبية المعروفة لبيك اللهم لبيك الى اخر التلبية. احسنت. نعم. رضي الله عنه لسننا نهدي الا لسننا ننوي الا الحج. هم خرجوا الان لاداء فريضة الحج. ثم بعد ذلك تحول بعضهم الى متمتع وبعضهم الى قارن وبعضهم بقى - 00:24:14

مفرداً للحج احسنت استلم الركن الركن المقصود به الركن اليماني. وهو الذي فيه الحجر الاسود. والذي قبله ايضاً يسمى الركن اليماني. يستلم. واما الحجر الاسود يستلم الركن ويقبل الحجر. وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم انه يسجد عليه. يسجد عليه. وقد جاء في بعض الروايات - 00:24:34

انه يشهد لمن استلمه بحق يوم القيمة. وجاء في بعض الروايات انه اول ما نزل كان ابيض من اللبن او ابيض من الثلج في بعض الروايات ولكن سودته الخطايا فان قيل لماذا سودته الخطايا ولم تبيضه الطاعات قيل ان اللون الاسود يغلب غيره من الالوان - 00:25:04

هكذا قال العلماء قيل انه نزل ابيض من الثلج او ابيض من اللبن. نعم نعم. الرمل الان عندنا سبعة اشواط. رمل ثلاثة بمعنى خبا الرمل هو الخب وهو مقاربة الخطى. ليس الركض لكن مقاربة الخطى. كانه يهرون هرولة خفيفة جداً - 00:25:24

ليست سريعة طيب هذا هو الرمل للرجال ولا النساء؟ وش رايتك؟ للرجال. النساء لا. طيب ثلاثة مع الاضطباط انا الان انبه لبعض السنن لانها قد لا تذكر هنا مع الاضطباط اخراج الكتف الايمن للرجال وجعل طرف في الرداء على الكتف الايسر - 00:25:54

طيب فطااف صلى الله عليه وسلم ثلاثة يرمي فيها يعني يمشي الخب يسرع قليلاً. اقل من الهرولة. طيب واسرع من المشي هو مشي سريع ولكن اقل من الهرولة واما ما يصنعه بعض الناس يظن ان الرمل اذا صادفه الزحام فانه وهو واقف في محله ربما يخطب - 00:26:14

وخطوة فيصل وش عندك؟ اكمل. اكمل بعضهم اثناء الطواف يجد زحام يريد ان يطبق الرمل هو من السنة ما استطاع يسقط صحي يا عبد الله؟ يسقط الرمل لانه سنة. ليس بواجب. بعدهم اذا ما استطاع وهو في مكانه يمشي ويجهزه - 00:26:44

كتفيه يقدم كتف يرجع كتف. مارأيت هذا؟ انا رأيت هذا. طبعاً هو لا يعلم ببيان له السنة ان لم يكن هناك جدال. ان اراد تطبيق السنة واما ان لم يقبل فانه يترك. لان تطبيق الرمل - 00:27:14

من السنة. واما الاطباع فانه يكون في الاشواط السبعة. للرجال. واما الرمل باي الاشواط بالثلاثة الاولى طيب لو نسي الرمل في الثالث الاشواط الاولى او ما استطاع له سبيله. هل يطبقه في - 00:27:34

الاخيرة؟ الجواب لا. الجواب لا ما يطبق الرمل الا في الثالث الاشواط الاول ان استطاع. ان لم يستطع سقط عنه اكمل. لما انتهى من الاشواط السبعة اتى الركن مرة اخرى واستلمه يعني الحجر الاسود. طيب اتجه الى مقام ابراهيم. مقام ابراهيم فيه كلام طويل للعلماء - 00:27:54

هل هذا كان مكانه او كان ملتصقاً بالکعبۃ؟ الصحيح ان هذا مكانه. وكان فيه في بداية الامر كانت قدم متقطحة لكن مس الناس لها اختفى موضوع القدمين احيط بالسياج الان. فقرأ عليه الصلاة والسلام واتخذوا من مقام - 00:28:24

ابراهيم المصلى هذا من السنة. طيب لو لم يقرأها لا شيء عليه. هل يكمل الآية الجواب لا يكمل الآية. بقي انه من بداية الطواف كل شوط يتوجه الى ايش؟ الى الحجر الاسود الى الركن - [00:28:44](#)

الحجر الاسود ويكبر يتوجه بكليته بكل جسد ويقول الله اكبر مع الاشارة. طيب هل يقبل اليه؟ الجواب ان استلمه بيده قبله. قبل يده او قبل الحجر. ان استلمه بعضا لا بأس. اما - [00:29:04](#)

ان لم يستلمه فانه لا يقبل من بعيد. واما الركن اليماني الذي قبل الحجر الاسود. وبينهما يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة موقنا عذاب النار لا يقبل. الركن اليماني لا يقبل. يمس فقط مسا لكنه لا يقبل. واضح هذا؟ طيب - [00:29:24](#)

ثم صل ركعتين قرأ بهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده. وهذا ثابت عنه صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى الفاتحة والكافرون. الركعة الثانية قرأ الفاتحة والاخلاص قل هو الله احده. وهذا فيه تنبية على وجوب الاخلاص. الله يرزقنا واياكم الاخلاص - [00:29:44](#)

في القول والعلم والعمل. في اي عبادة ترجوها عند الله لا بد ان تكون مخلصا لله رب العالمين. نعم اكمل. كيف نعم اذا تيسرك ان تصلي خلف المقام فهذا هو السنة. اذا لم تيسرك في اي مكان من المسجد نعم - [00:30:04](#)

اكمel. فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكرته الا عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان قل هو الله احده وقل يا ايها الكافرون. ثم رجع اليهود فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا. فلما نام من الصفا - [00:30:34](#)

قال ان الصبر والنور من شعائر الله. صلى الله عليه وسلم. نعم. فبدأ بالصبر تربى عليه. حتى وهو البيت. فاستغفر وقال لا الله الا الله وحده لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:30:54](#)

لا الله الا الله وحده ان زرعته ونصر عبده وازل ما زاد وحده. ثم دعا بين ذلك قال له مثل ذلك نعم. الان بعد ما صل ركعتي الطواف صلى الله عليه وسلم رجع عن الاضطباب يغطي الكتفين الان. بل - [00:31:14](#)

في ركعتي الطواف يغطي الكتفين. لا يصلی مكشوف الكتف. هذه هي السنة. يغطي الكتف بمجرد ان ينتهي من الطواف ثم يصلی ركعتي الطواف ما حكم ركعتي الطواف على اقوال العلماء؟ الصحيح انهم سنة. وانهما سنة. والسنة ان - [00:31:34](#)

ادى في المسجد الحرام خلف المقام ان تيسرك ذلك. وان لم تيسرك في اي مكان من المسجد الحرام. لو خرج عن الحرم الصحيح انه يجوز لن يؤديها. لو خرج عن مكة الصحيح انه يجوز ان يؤديها حتى لو وصل الى بلده. ولكن السنة ان تكون في المسجد خلف المقام ان تيسرك ذلك - [00:31:54](#)

وقد جاء عن عمر رضي الله عنه انه صلاهما في ذي طوى خارج المسجد الحرام صلى ركعتي الطواف رضي الله عنه ثم اتجه صلى الله عليه وسلم الى الصفا. فقرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله. هل اكملها؟ ايش - [00:32:14](#)

ما اكمل الآية ثم قال ابدأ بما بدأ الله به. هل هذا من السنن يقول ابدأ بما بدأ الله به؟ الجواب لا ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين لنا النسك. الصفا هو الحجر الاملس. وهو الجبل المعروف الان الصغير - [00:32:34](#)

صعد على الصفا بعد ان قال ان الصفا والمروءة من شعائر الله ولم يكمل الآية واتجه الى الكعبة ورفع يديه على صيغة الدعاء. اما بعض الناس يرفعه على صيغة التكبير هذا خطأ. ولكن رفعهما على صيغة الدعاء. فوحد الله وقال - [00:32:54](#)

لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وفي رواية يحيى ويميت وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر صلاح عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا صل الله عليه وسلم بخلاف ما يصنعه الناس اليوم مبشرة يكبر ويمشي - [00:33:14](#)

فلما انتهى من الدعاء اعادها مرة اخرى لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قادر لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا مرة ثانية. ولما انتهى من الدعاء اعادها - [00:33:34](#)

مرة ثالثة لا الله الا الله وحده لا شريك له. الحديث قال بعض العلماء ويدعونه مرتة ثالثة. فكان الدعاء ثلاثا كان التهليل والتكبير والتحميد ثلاثا. وبعض العلماء قال لا بل بدأ التهليل - [00:33:54](#)

والذكر ثم دعا ثم هلال وكبر ثم دعا ثم هلال وكبر وختم طيب والامر في هذا واسع. الامر في هذا واسع سواء دعا ثالثا او دعا مرتين.

لكن التهليل والتکبير ينبغي ان يكون ثلاث مرات. نعم. طيب نكمل ان شاء الله - 00:34:14

واضح هذا ولا؟ بعد ذلك في المسعي يسعى يتوجه الى المروءة. من الصفا الى المروءة يعتبر شوط والرجوع من المروءة الى الصفا يعتبر شوط ثاني. بخلاف ما ذهب اليه ابن حزم وابن - 00:34:34

الشافعي وغيرهما الى ان الذهاب والالباب يعتبر مرة واحدة. ابن القيم تعجب من هذا الكلام. لما قال ابن حزم يقول ابن حزم يقول الذهاب والرجوع يعتبر مرة واحدة فذهب الى الشيخ ابن تيمية وقال شيخنا ابن حزم يقول كذا - 00:34:54  
قال نعم قال ذلك لكن ابن حزم ما حج اصلا مات ما حج رحمة الله ومن عجائب بعض طلاب العلم يقول انه يعرف بعض طلبة العلم انه حج عن ابن حزم في هذا الزمن. لاحظ ان ان العلم رحم بين اهله. واحد يقول - 00:35:14

انا الى الان اضحي عن شخص ابن تيمية وابن القيم. اجعل لهم اضحيه مستقلة بعد ما اضحي عن نفسي وعن والدي واهل بيتي عن ابن تيمية وابن القيم العلم رحم بين اهله. ولما سمع بابن حزم انه ما حج راح حج عن ابن حزم. عليهم رحمة الله لكن في الاندلس وما استطاع - 00:35:34

ان يصل وخط هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية قال السنة الذهاب من الصفا الى المروءة واحد شوط واحد والرجوع يعتبر شوط ثاني. واضح هذا او لا؟ طيب. ويسعى اذا كان في بطن الوادي سعيا شديدا. الان - 00:35:54

في لمبات خضر تقني عن انك تبحث وبين بطن الوادي وبين بطن الوادي. يسعى سعيا شديدا وهو سنة. للرجال وبعض قال يعيد السعي اذا لم يسع. سعيا شديدا يعيد السعي. والصحيح انه سنة لا يجب عليه في تركه شيء - 00:36:14

واضح؟ نعم. ثم نزلت قدمه في بطن والده حتى اذا صعدنا مشي حتى حتى اذا كان اخر طواف على المرضى قال لو اني استقبلت وجعلتها فمن كان منكم ليس معه - 00:36:34

عندك ايش؟ لا بأس صحيح. لكن عندك ابن مالك سراقة بن مالك مذوق عندك خطأ. هو سراقة بن مالك المعروف. طيب هل يجب الصعود على جبل الصفا وجبل المروءة؟ الجواب لا. يكفي الى بدايته. يكفي الى بدايته بالنسبة الذي يسعى - 00:37:04

الطواف سيأتي اقسامه باذن الله في اخر درس باذن الله او في نهاية الحديث هل يتطوع انسان يقول انا ما اعتمرت ولا حججت. الان لكن اريد ان اتطوع بالسعي. او انتهيت من العمرة ثم جلست في مكة. هل - 00:37:34

التطوع بالسعي ايش؟ هذا غير مشروع لا يتطوع بالسعي وانما يتطوع بايش؟ بالطواف بالطواف هل يقرأ الاية؟ شرائك عبد الله؟ يقرأ الاية عند المروءة؟ اي نعم من شعائر الله الصحيح انه ما يقرؤها لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأها على الصفا قال ابدأ بما بدأ الله به - 00:37:54

يريد ان يبين لماذا بدأ بالصفا؟ عليه الصلاة والسلام قبل قبل المروءة. نعم. تفضل. قال يا رسول الله اه طبعا اه بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امر ما استدبرت. نظر الى الذين ليس معهم هدي - 00:38:24

ويريدون ان يقرنوا بين العمرة والحج. او يفردوا الحج. فامرهم بالتحلل. هم الان طافوا ووسعوا. فتحلوا يعني قصرروا من الشعر وتحلوا. لماذا؟ اراد صلى الله عليه وسلم ان يبين لهم جواز - 00:38:44

العمرة في اشهر الحج. لأن هذا الامر وهو العمرة في اشهر الحج. كان المشركون يعدونه من افجر الفجور انه لا فاراد ان يبطل هذا الاعتقاد والتصور واضح؟ طيب ثم قال لهم لو ما كان معى - 00:39:04

هذا كان تحلل ولو استقبلت من امري ما استدبرت لو رجع بي الامر لم اسوق الهدي ولجعلتها عمرة ولاحللت معكم يريد ان يحثهم على ايش على التحلل وخاصة في حق من لم يأت بالهدى معه. واضح او لا؟ عندها اختلف العلماء. هل - 00:39:24

التمتع الان واجب بامر النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة او انه سنة. ولماذا غضب صلى الله عليه وسلم اذا كان سنة؟ الجواب لا شك ان امر النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة بالتمتع امر ايجاب. انه - 00:39:44

عليهم ان يتمتعوا لأنهم باشروا الامر وامرهم بالتحلل. هذا واجب. واما من جاء بعدهم رضوان الله عليهم. فالصحيح انه سنة اعني

التمتع الصحيح انه سنة. يعني لو تتمتع او قرن او افرد كل ذلك جائز والافضل لمن لم يسرق الهدي الافضل له التمتع ولا شك. نعم -

00:40:04

عامنا؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال دخلت العمارة في الحج مرتبين. اه واضح هذا؟ يقول الان كنا نؤدي العمارة في اشهر الحج. او قبيل الحج هل هو لهذا العام فقط؟ او لابد؟ يعني - 00:40:34

فقال صلى الله عليه وسلم هكذا. بل لابد الابد. دخلت العمارة في الحج الى يوم القيمة. معنى هذا كل من طاف وسعى وليس معه الهدي يجوز له ان يتخلل ويجعلها يقلبها ايش؟ يقلبها عمرة وهذا من العجائب بالنسبة للحج ان - 00:41:04

صارت بعد ايش؟ بعد العبادة. هل تستطيع ان تصلي الظهر؟ او تصلي نافلة اربع ركعات ثم تقول انا ما صليت الظهر لاجعلها فريضة الظهر يصح هذا ما يصح هل تستطيع ان تصوم يوم تطوع؟ ثم تقول لماذا لا اجعله فريضة بعد الفراغ منه - 00:41:24

ما يصح لكن في العمارة يصح. انك طوفت الان طواف القدوم للحج المفرد والقارن وهو سنة والسعى ركن او واجب. وانت تنوي اما العمارة او تنوي تنوي عفوا اما الحج واما العمارة مع الحج - 00:41:44

ومع ذلك لما طفت وسعيت قصرت وجعلتها عمرة عمرة تمنع يجوز ام ما يجوز؟ يجوز هذا خاص بالحج هذا خاص بالحج اسأل الله لي ولكم العلم النافع والمصالح اشر لهذا المكان نكمل غدا ان شاء الله تعالى - 00:42:04